والقول الآخر أنهم يقومون بشرائعها فأما قوله جل وعز بعد هذا ذلك لتعلموا أن ا يعلم ما في السموات وما في الارض ومجانسة هذا الاول فقال أبو العباس محمد بن يزيد كانوا في الجاهلية يعظمون البيت الحرام والاشهر الحرم حتى انهم كانوا يسمون رجبا وهو من الاشهر الحرم الاصم لانه لا يسمع فيه وقع السلاح فعلم ا D ما يكون منهم من اغارة بعضهم فألهمهم أن لا يقاتلوا في الاشهر الحرم ولا عند البيت الحرام ولا من كان معه القلائد فالذي ألهمهم هذا يعلم ما في السموات وما في الارض وقال أبو اسحاق وقد أخبر ا جل وعز النبي A في هذه السورة بأشياء مما يسره المنافقون واليهود فقال جل وعز